

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | خطبة للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له .
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق من - 00:00:20

زوجها وبث منها رجalla كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به سوى الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا شديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:40

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وحر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة سعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة الكرام سنتناول في خطبة - 00:01:10

يوم ثلاثة من الاداب التي ينبغي ان يتخلص بها الامر بالمعروف الناهي عن عن المنكر وهي من اهم الاداب والواجبات التي لا ينبغي ان يكون الامر خلوا منها. الادب الاول اسميه بتجاهل العارف - 00:01:40

والثاني ترك التشرييد والحلل. والثالث مراعاة مقتضى حال المخاطب اما تجاهل العارف فهو ان تعلم حقيقة الامر لكن تغضي الطرف عنها. وذلك وفي هذا دلائل من الكتاب والسنة وفعل الاخيار. اانا نحتاج الى هذا - 00:02:10

الادب خصوصا في هذه الاونة. التي اشتعلت فيها الحرب بغير حق. على الشairين على طريق الله عز وج. كلهم من يستثنى منهم عاقل واحد. يبنذون بالتصريف والارهاب وتقام المسلسلات خصوصا لنبذهم بذلك. فكل - 00:02:40

ارهابي قد يوجد فيهم لكن ليسوا جميرا. ولا ضربت المثل كثيرا هنا وفي غير هذا الموضوع. الانحراف ليس في فئة بعينها بل في كل الفنات والشرطة مثلا قضية لوسي ارتيم مشهورة ومعروفة يعرفها القاصي والداني. واتهم فيها رؤوس - 00:03:10

بالدعارة والفحotor والتستر على الفساد. ومع ذلك ايقول انسان حاكم ان هذا الجهاز باكمله كذلك ما ليس الفساد مقصورا على جهة اذا لماذا نعممون؟ مسلسل كلهم متاحون. اانا ما رأيته انما نقل لي كلهم ملتحي - 00:03:40

وينبذون بهذه الصفا. ايها الداعي لا تترك ما انت فيه من الحق لتشغيل وقل كما قال نوح عليه السلام ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون. اصبروا. فسوف تعلمون فسينفقونها ثم - 00:04:10

ستكون عليهم حسرة ثم يغلبون. هذا دين الله ليس ملكا لاحد. لو كان دين واحد لهزم لكنه دين الله عز وج. هو المتكفل بالدفاع عنه. لذلك نحن مطمئنون اانا سنغلب - 00:04:40

مع هذا الضعف الذي نعيش فيه في كل اقطار الارض. نحن مستضعفون بكل ما تحمله الكلمة المريرة المعاني وكل ات قريب لكتكم قوم تستعجلون. كما قال تبارك تعال لكل نبا مستقر. كل شيء له اخر. لكل نبا مستقر. وسوف تعلمون - 00:05:00

لكن العلم المتأخر لا ينفع صاحبه. يوم يعاين المرء النار وهو واقف على ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. حينئذ سيعلم فسوف تعلمون حينئذ لكن ولا تحيط مندم ما له القيمة. اذا ايها السالك - 00:05:30

لا تلتفت انهم يشجبون على دعوتك. انهم يريدون صوتك عن جديتك وعن طلبك لتدافع عن نفسك وانت بريء. الوقت الذي تدفع به عن نفسك انت محتاج اليه في عرض الحق الذي تدعو - 00:06:00

اليه. اذا لا تلتفت هذا كله تثبيت. وتهويد. المقصود منه تعطيل عجلة الدعوة لا تلتفت وخذ بهذه الوصية فجاهلهم تجاهل العارف الذي

يعلم حقيقة الامر ثم يمضي. من ادلة تجاهل العارف. في كتاب الله عز - 00:06:20

في سورة يوسف عليه السلام قالوا ان يسرق فقد صرف اخ له من قبل هذه كذبة. هذه فرية. ما ترك يوسف ابدا. ما حدث يشذبون فماذا فعل يوسف العارف؟ الذي يعلم انه لم يسرق فاسرها يوسف في نفسه ولم - 00:06:50

بها بن. هو ده تجاهل العارف. يعرف حقيقة الامر لكن يتتجاهله لوقته. سأذكر به. لكن في وقت لاحق اذ التذكير الان يضيع على الفرصة. وهذا ينبغي ان يندرج تحت ذكاء الامر الناهي. قال انتم شر مكان. والله اعلم بما تقفون - 00:07:20

من ادلة تجاهل العارف في السنة. ما رواه الامام البخاري في صحيحه عن ابي هريرة. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تعجبون كيف يصرف الله عن شتم قريش - 00:07:50

انهم يلعنون مذمما ويشتمنون مذمما وانا محمد اسمه نكایة فيه. وندبا له بالالقاب. محمد اسم مستافق من فقالوا لا هذا الاسم في مولده. يبقى نحن لا نسميه به. ونقلب انه الى العفو وننادي به نكایة فيه. تعال يا مذمم اذهب يا مذمم ملعون يا مذمم هل - 00:08:10

اسمه مذمم؟ لا. فقال انظروا كيف يصرف الله عن شتم قريش؟ يشتمنون مذمما ايلعنون مذمما وانا محمد. اذا لم يلحقوا كمحمد شيئا من الذنب شيء من الذنب. هو ده تجمع - 00:08:50

كل العالم لم يلحقه شيء من الذنب. واستنبط احد علمائنا الكبار من هذا الحديث حكما لا على الباب. هذا حديث الامام البخاري وضعه في كتاب المناسب. تحت باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم لقوله وانا محمد. يبقى هذا اسمه. التبويب واضح. والمعنى - 00:09:10

لكن الامام النسائي وضع هذا الحديث في كتاب الطلاق. اي علاقة الطلاق ما له اي علاقة بالصلوة. قلت لكم قبل ذلك ان الادلة الشرعية كافية بكل حاجات العباد. النص الواحد يؤخذ منه اكثر من عشرين وتلاتين واربعين الى مائة حسنة - 00:09:40

لكنه يحتاج الى علماء الى غواصين على المعاني. وضع هذا الحديث في كتاب الصلاة واستنبط منه الامام. ان من قصد الصلاة قصده فاولئه على امرأته بغير الالفاظ المتعارف عليها في الصلاة انه لا يقع - 00:10:10

وانقسم كما لو قال لها كلي هذا الطعام وهو ينوي انها صادق بهذا الاثر. قال لا يقع صفو النوى لان لفظ الاكل ليس من مفرداته ولا من معانيه طلاق ولا تراك المرأة. انزلني من على من على هذا - 00:10:40

السلم وهو يقصد ان يطلق بهذه العبارة. قال العلماء لا يقع الصلاة لان النزول ما له علاقة بغض العلاقة الزوجية ليس من مفردات المفارقة هذا اللغز. واستدلوا على ذلك الامام النسائي بقول النبي عليه الصلاة - 00:11:00

كيف يصرف عن شتم قريش؟ يقولون مذمم وانا محمد. لله دره فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم انهم انقلبوا اسمه نكایة فيه. ليشتمنوه. لكن تجاهلهم هذا يوفر على الداعية شغف كثير. يؤثر عليه شغبا كثيرا. لو سلك - 00:11:20

كان الخطأ تجاهل العالم. مرة دخل عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه. ورحمه الله المسجد فعثر في رجل نائم. فاستيقظ الرجل غاضبا. ولم يتتبه انه عمر ابن عبدالعزيز وقال له انت اعمى؟ يعني لا ترى من هو نائم على الارض؟ انت اعمى؟ قال - 00:11:50

سهل وانصرف وقيل لاعرابي من العاقل؟ قال الحقن المتغافل. تعديها ما مرت عليه لانه غفل عن معناها. بل يعلم معناها. لكن مررها احوج الناس الى هذا اللادب. الدعاة الى الله عز وجل. لانهم على رأس الامرين بالمعرفة والناهين عن المنكر - 00:12:20

هناك مساحتهم ان يكذب عليهم. وان يعرقل مسيرتك وان يجرك واشهر من فعل ذلك فرعون. كما قلنا في الخطبة الماضية ويناضل موسى عليه السلام. قال فرعون وما رب العالمين اشهر من تجاهل توحيد الربوبية فرعون. وهو كاذب - 00:12:50

ان توحيد الربوبية قائم في نفس كل مخلوق. حتى الكافرين. توحيد الربوبية ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المحى المميت. لن يشترك معه احد في خلق السماوات والارض هذا - 00:13:20

عليه العباد. كما قال تبارك وتعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. ولان سألهن خلقهم ليقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. الى اخر الآيات. اشهر من تجاهل توحيد الربوبية - 00:13:40

هو فرعون بهذه الاية. قال فرعون وما رب العالمين؟ وهو ثابت. لأن موسى عليه السلام اثبت كذبه في سورة الاسراء قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بقاء. انت عارف كويس - 00:14:00

نعلم جيدا انه ما انزل احد بقایا الا رب السماوات والارض. وقال تبارك وتعالى واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. اذا كانوا يعلمون في حقيقة امرهم ان الله عز وجل هو رب السماوات والارض التي تجاهد. فانت وانت في مسيرتك الى الله عز وجل المتتجاهلون كثرا. الذين - 00:14:20

يتجادبونك يمنة ويسمى اكثر من ان يعطيهم الا الله عز وجل. يبقى انت تحتاج هذا الادب. هو ضرورة في هذا الزمان تساهل العارف. ثم ذكره به في وقت يكون العائد عليك اكثر. اذا نسكت - 00:14:50

ليس لاننا اغبياء ولا لاننا جهلة. لكن نسكت لوقت معلوم. وهو كائن لا مخالة ان دين الله عز وجل قادم. الخط البياني عالي مدهش. ازعج اعداء الله عز وجل من الكافرين والمنافقين - 00:15:10

مثل الكرة المصاصة. كلما ضربتها بغل في الارض ارتفعت اعلى. هو ده الرسم البيان كل ما يضربوه بيد من حديد يعلو مسل الكرة المطاط. لأن الله راعيه. والله عز وجل بالغ - 00:15:30

بالغ امره. لكن اكثر الناس لا يعلمون. الادب الثاني مراعاة مقتضى حال المخاطب بمعنى ان تضع الحكمة في موضعها. وهناك مثل مغلوط غرس في فهمه بعض لما رأوا الدعاء الى الله عز وجل يتتكلمون في التوحيد. وبها جمون العقائد المنحرفة - 00:15:50

لان معرفة الشر ضرورة. لكن اعلمه الخير اولا. ثم اعلمه الشر الذي يتقي به كما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يقع في - 00:16:20

وكما قال حذيفة ابن اليمان في صحيح البخاري كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر وكتت عن الخير وكتت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فإذا أردنا أن نصحح عقيدة أهل السنة والجماعة - 00:16:40

العقيدة السلفية المباركة يبقى لابد بعد عرضها من التعرض لشبهات المخالفين ان كان لهم وجوه اما اذا لم يكن لهم وجود فلا داعي ان تفتح اذهان الناس على عقائد منحرفة. فلما - 00:17:00

رأى بعض الناس هجومنا وهجوم غيرنا على الاشعري وعلى الجبرى وعلى القدرى وعلى سير طرق المبتدعة قالوا هذا يفرق الصلاة. ثم ماذا؟ قالوا وان توحيد الصدق اولى من الكلام في التوحيد على والتنبيه على الفرس المبتدعة. اتركهم لا تفرق الجمع. هذا - 00:17:20

هذا قدرى هو حر. المهم نجتمع. نجتمع على ماذا؟ اختلفنا في عبادة على اي شيء نتفق؟ قالوا عندنا دليل عندنا دليل موسى عليه السلام لما قال لهارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ثم عبد بنو اسرائيل - 00:17:50

عبد بنى اسرائىل العز. تركهم هارون خشية الاختلاف اني خشيت ان تكون فرغت بين بنى اسرائىل ولم ترفض قولك. لما عاتبه موسى عليه السلام قال يا هارون ما منعك اذا رأيتمهم ظنوا الا تتبعني افعصيت امري؟ انا امرتك قبل ان امشي. قلت لك اصلاح - 00:18:20 ولا تتبع سبيل المفسدين. لماذا لم تأخذ على ايديهم؟ قال يا هارون ما منعك اذا رأيتمهم ضلوا الا تتبعني افعصت قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا اني خشيت. ان تكون فرقة بين - 00:18:50

اسرائيل ولم ترفض قولي. قال فتركتهم يبعدون العز خشية الاختلاف. والاختراق. هل هذا الكلام صحيح هذا الكلام كذب على الله عز وجل. قبل هذه الاية باية تكذيب لهذه الدعوة ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربيكم الرحمن فاتبعوه - 00:19:10

واطيعوا امري. اذا انكشف ولتكلمت. تسلم. ونهى وحاش لله ان على عبادة العلم. هذانبي كريم. يسكت على عبادة العز. وهو جاء من عند الله عز وجل التوحيد قبل ان يأتي بالاحكام الشرعية فينسبونه الى ترك عبادة العجل خشية الافتداء وما قيمة الاجتماع على الكفر - 00:19:40

اجتمعوا على الكفر ما قيمتهم؟ ان الله عز وجل قال في شأن اليهود الذين ظاهروهم الاستماع قال تحسبهم جميعا وقلوبهم فثة هي دي

طبيعة الكفر يفرق ولا يجمع. وان كان - 00:20:10

الظاهر انه يجمع. تحسبهم جميعا. وقلوبهم شتى. فحاشى لله ان يسكت هارون عليه السلام وایة الاعراض مية مدي ما سادده هارون عليه السلام. ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفًا قال جنتما خلقتمني من بعدي اعجبتم امر ربكم؟ والقى اللوان - 00:20:30
اخذ برأس أخيه يجره اليه. قال بلا ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني. يبقى سكت يبقى نهى ولم ينهى بعبارة لينة. يا جماعة ما فيش داعي لعبادة العجل. دا ربنا احسن. لم يقل - 00:21:00

هذا الكلام انما نواهيم. ووقف في سبيلهم حتى كادوا يقتلوه. وصلت المسألة الى انهم هيقتلوه اذا سكت هارون عليه السلام ما سكت. لكنه علم ان هؤلاء لا يصدّهم عن عبادة العلم - 00:21:20
لانه قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى. ما تحاولش. لن نترك عبادة العز حتى يأتي موسى طيب. ما هي الثمرة اذا؟ من اقامه حرب ضروس واراقة الدماء. ما - 00:21:40

عدم تغير هذا المنكر. اذا لابد ان نبحث عن وسيلة اخرى. تكون اقل ضررا. هذا ما فعله هارون السلام هذا هو المتعين على الدعاة الى الله عز وجل. وهذا يندرج تحت - 00:22:00

الاربع اشياء التي ذكرناها في درس الجمعة الماضية. درجات انكار المنكر. درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قلنا انها الدرجة الاولى ان تنكر المنكر فيتحول الى المعروف. وقل ان هذه الدرجة واجبة - 00:22:20

الدرجة الثانية ان تنهى عن المنكر فيقبل ولا يزول بالكلية. لكن يخف. وهذه الدرجة ايضا واجبة. الدرجة الثالثة ان تنهى عن المنكر فينتقل الرجل الى منكر اخر فهذه الدرجة محل اجتهاد. انت بتتنظر. هل المنكر ان هو عليه الان اخذت من المنكر الذي - 00:22:40
ولا لأ؟ فاجتهد. وترتكب اخص المنكريين. الدرجة الرابعة ان تنكر المنكر يتتحول الى اعظم منه. وهذه الدرجة حرام. فقصة عبادة العلم هذه تدخل تحت الدرجة الرابعة. لذلك كف هارون عليه السلام يده عنهم. فموسى عليه السلام - 00:23:10

اول ما جاء وقال لما لنا؟ فقال له فعلت كذا وكذا. قال ربى اغفر لي واخي وادخلنا في رحمتك وعلم ان اخاه معذور. وانه قام بما عليه. لذلك لم يعاتبه لما تبيّنت له حجته دعا - 00:23:40

استغفر له والأخيه. اذا استدللا بنية هذه القصة نوع من الكذب. غير المكتوب او من الكذب المكتوب لكنه على اي حال لا يجوز الاستشهاد في هذه الآية. ضد الدعاء الى الله عز وجل الذي - 00:24:00

فيما دون الى تطبيق العقائد اذا لم نجتمع على طاعة الله لا قيمة لهذا الاجتماع. لان الله عز وجل ينصر دينه وحده. هزم الاحزاب وحده. ما يحتاج لاحد. لذلك عاتب الصحابة الذين - 00:24:20

يتخلّفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوّة تبوك. فقال لهم الا تنتصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانٍ اثنين ان لم تنفروه في غزوّة تبوك. وتختلفت وقلتم بيوتنا - 00:24:40

عورة وقلتم لا ننفر في الحر لا عليكم. اجلسوا فقد نصره الله بدونكم. مع صاحبه ثانٍ اثنين اذ هما في الغار. اذا انت بتجمع الخلق على غير عبادة الله وعلى غير طاعة الله. كالرجل العلماًن الخير - 00:25:00

الذى كان يدعوا الى القومية ثم انشد شعرا قال فيه صد سلام على كفر يوحد بيننا. واهلا وسهلا بعدهم بجهنم. سلام على كفر بيننا ما وحد الكفر ابدا. كفار عندهم وهن. وعندهم ضعف. معروف. الله ليس في - 00:25:20

يا جماعة الله تخلى عنهم. وان الكافريين لا مولى لهم. لذلك هزموا لذلك ان الله ليس مولاهم. والذين امنوا مع ضعفهم. وهذا الاضطهاد الذي يعيشون فيه سينتصرون لان الله مولاهم - 00:25:50

لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لبعض الصحابة اغموا وانا مع بني فلان قبيلة بيت سابقوا في الرمي. فقال يوم وانا مع بني فلان. فقال الصحابة اذا لا تكون مع بني فلان يعني لا نفلح ولا نصيب الرمية. وانت لست معا انت مع بني فلان - 00:26:10

قال ارموا وانفعكم جميعا. فهم يعلمون فاجتمع الكفرة جميعا لا يعطي قوة مفردات ساقطة لا تعطي قوة. اذا قوتنا بطاقة الله عز وجل فلابد من تصحيح يبقى مراعاة مقتضى حال المقاربة. فهارون عليه السلام راعي المقتضى. قالوا لن نبرح عليه - 00:26:40

حتى يرجع اليها موسى خلاص. لا نريق الدماء. طالما سيأتي موسى عليه السلام اذا هذه المسألة قبل موسى عليه السلام هذا العذر
يبقى المراعة مقتضى حال المخاطب ضرورة للامر النافل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:27:10
الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا الله ان الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:27:30

والتحبيب وسلم. القاعدة الثالثة ايها الاخوة الكرام هي ترك التشريق الحلم والاناقة. لا سيما في باب الدفع والاخذ والرد. وساعرض لكم
مثلا رائعا يعتبر هذا المثل اصلا في هذا الباب. قال الله - 00:27:50
تبارك وتعالى قل من يرزقكم من السماء والارض قل الله. وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وانا او ايامكم لعلى هدى. او في
ضلال مبين قلة تساؤلون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون - 00:28:20

على الادب. اما او ايامكم ولم يباغت الخصم. فقال له انا مهتد وانت ظالم انما قال واحد فينا مهتد وآخر ضال هجومك على الخصم
يزرع فينا عداوة فلا تضع بين الحق وبين قلب الرجل حائل. وتتمهل وتربث - 00:28:50
ان واياكم ليست هذه مهادنة. ولا توجد الى الكافرين بتعميغ الحق لا انما هذا ذكاء وفطنة في عرض الحق. كثير من الناس لا يفرق بين
دعوتي وبين الداعية. فاذا كره الداعية كره الحق الذي يدعوه اليه. لذلك - 00:29:20

نقول للدعاة الى الله عز وجل لا يكن لك خصوم. الا من كان خصما لله ورسوله اجتهد الا يكون لك خصوم. وهذا وبهذا يظهر لك معنى
قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. الصائم - 00:29:50

في الهواجر في عز الحرب الذي يكون يوما ويقطروا يوما. والذي لا يترك ليلة بغير ان يكف قدميه بين يدي الله. حسن الخلق يدرك
هذه الدرجة. اتعلمون لماذا؟ لانه يمضي الى الله بغير خصوم. يدعون عليه او يشتكونه بين يدي الله - 00:30:20
يأخذون حسناته. اتدرؤون من المفلس؟ قالوا المفلس يا رسول الله ما الذي نار له ولا درهم ولا ماتع قال لا المفلس من انت بصلة وزكاة
وصدقة فاتى وقد شتم هذا. وضرب - 00:30:50

فهذا وسفك دم هذا فیأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا سميت اخذ من سيناتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار. حسن
الخلق وانظر الى الله بلا حكومات. مضى حميدا - 00:31:10

رائع السيرة. لذلك فهو وافر الحسنات. مثل بها منه احد هذا افضل من الذي يقوم الليل ويقوم النهار ولا يسلم الناس من شره. هذا
افضل من الذي يقوم الليل ويقوم النهار وفي الاقتضاء مجرم. عنيف اذا وقعت - 00:31:30

حكومة بينه وبينه وبين الناس اكله. لم يرحمهم. وقدم حقه على حقهم وقد لا وقد يكون له شبهة قط. وخصمه له الحق كله. فلا
يعذرهم. ولا ارحمهم انما كل همه ان يحصل حقه غير نازر الى هذه الظلمة التي سيدفع - 00:32:00

ثمنها من عمله. اذا هذه الاية خرجت مخرج حسن الخلق التكبيب على الخصم لا سيما وانت تناظر. طالما انك
انت ما نزلت في المناظرة تمهل حتى اذا وصلت الى درجة الهاية قلتنا - 00:32:30

يوسف عليه السلام لما دخل السجن مع الرجلين انظروا كيف ناظرهم وكيف تدرج واجل الهجوم على اهتمامهم الى اخر المطاف. انما
عرف بنفسه وعرف بدينه. ثم سألهما جدا ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ثم بدأ الهجوم. اذا لا تزرع في - 00:33:00
حكمك عداوة. لان هذا يکبه عن طلب الحق الذي عندك. فلذلك قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم او ايامكم لعلى هدى. او في ضلال
مبين. انظر جمال استخدام حرف الجر - 00:33:30

علماء اللغة الفوا كتبوا باسم معاني الحروب. شوف الجمال وانا او ايامكم لعلى حمادة استخدم حرف الجر على في ذكر الهدى. واستخدم
حرف الجر في هذا التفريق فيه جمال. وفيه معنى اكيد وهو ان الاسلام - 00:33:50

كان يرفع الذي يتمسك به على حوض كأنه ركب صهوته والهدى يذكر فيه حرف الجر على. لعلى هدى وهذه من خصائص الهدى. انه
يرفع صاحبه بخلاف الضلال يغمض الرجل في فيه غمرة. ووصف الضلال بأنه مبين - 00:34:20

ولم يفلس الهدى بذلك. تعلمون لماذا؟ لان حسن الهدى ذاتي. اي رجل مستقيم السليط يدرك الهدى. وهي دي طبيعة كلام الله عز وجل

يمس القلب مباشرةً مرةً وان لم تفهم له معنى لكن يمس القلب. كما قال تبارك وتعالى ادع - 00:34:50

الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يبقى تلات درجات الحكمه والموعظة الحسنة والجدل بالتي هي احسن. فانتم ترون ايها الاخوة ان الحكمه لم تؤكـد. انما وصفت الموعظة ووصف الجدل. لم يقل ادع الى سبيل رب - 00:35:20

بالحكمة الحسنة. لان حسن الحكمه ذاتي. لا تكون حكمـة الا اذا كان الحسن احد اجزـانها. فاذا خلت من الحسن لا تسمـى حكمـة. لذلك لم يحتاج الى وصفها ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. ولم يصفها. لـان الحـسن جـزء منها. انما في المـوعـظـة - 00:35:50

قال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمـوعـظـة الحـسنة. لـان مـمـكـن المـوعـظـة تكون فـجـأـة رـجـل يـطـلـع يـدـخـل النـاس كلـها جـهـنـمـ. فيـقـال لـه اـرـزـعـ. كما قال عليه الـصلـاة والـسـلام والـصـاحـبة لما هـمـوـا بالـرـجـل الذـي بالـغـ - 00:36:20

قال لا تـجـرـموـه ولـما اـشـتـكـى رـجـل الى النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلم من الصـاحـبة الذـين فـسـوـا عـلـيـه خـرـجـ فـقـال لـهـمـ انـمـكـمـ مـنـفـرـينـ. رـعـظـ

لكـنـ عـنـدـهـ جـفـاءـ. فـيـ المـوعـظـةـ فـلـماـ كـانـتـ المـوعـظـةـ قـدـ تـخـلـوـ مـنـ الحـسـنـ. قـيـلـ لـهـ حـسـنـاـ. اـمـاـ فـيـ الجـدـالـ - 00:36:40

تضـاعـفـ الحـبـ. اـنـاـ الـاـنـ اـعـدـ بـعـضـ الـجـلوـسـ قـدـ لـاـ يـوـافـقـنـيـ فـيـماـ اـقـولـ. وـقـدـ يـكـونـ مـتـغـيـبـ عـلـيـ. لـكـنـ يـسـكـتـ لـانـهـ لـيـسـ طـرـفـاـ فـيـ الـكـلـامـ. يـبـلـعـهـ وـيـمـضـيـ وـهـ سـاـخـطـ تـمـذـداـ لـلـمـعـارـضـةـ وـكـلـ رـجـلـ يـرـيدـ اـنـ يـثـبـتـ اـنـهـ عـلـىـ الـحـقـ. وـكـلـ رـجـلـ يـضـعـ مـنـ قـدـرـ خـصـمـهـ وـيـتـهـمـهـ بـالـجـهـلـ - 00:37:10

فـقـيلـ بـالـتـيـ هيـ اـحـسـنـ. ايـ اـحـلـمـ. وـضـاعـفـ مـنـ حـسـنـ كـلـامـكـ. وـضـاعـفـ مـنـ حـلـمـكـ انـ الـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ دـفـعـ. فـتـحـتـاجـ لـىـ مـزـيدـ مـنـ الـحـسـنـ. انـظـرـ لـعـلـىـ هـدـىـ طـبـيـعـةـ الـاسـلـامـ بـيـرـفـعـ الـمـتـمـسـكـ حـتـىـ وـانـ لـمـ يـكـتبـ هـيـ طـرـيـقـةـ اـنـسـانـ كـذـبـ؟ وـالـهـدـىـ عـلـىـ اـنـمـاـ الضـلـالـ فـيـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـيـذـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الضـلـالـ ظـاهـرـهـ - 00:37:40

ربـنـاـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. وـاـسـرـافـنـاـ فـيـ اـمـرـنـاـ. وـثـبـتـ اـقـدـامـنـاـ. وـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ الـقـومـ الـكـافـرـينـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ الـحـيـاةـ زـيـادـةـ لـنـاـ فـيـ كـلـ خـيرـ وـاجـعـلـ الـمـوـتـ رـاحـةـ لـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ. اللـهـمـ قـنـاـ فـقـتـنـ ماـ ظـهـرـ مـنـهـ وـماـ بـطـنـ. اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلـاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ - 00:38:10

وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـلـاـ - 00:38:30